



المؤتمر الدولي الخامس عشر للتشغيل والصيانة في الدول العربية
أيام 23-24-25 أكتوبر 2017 بيروت



الأمن النفسي لدى عمال الصيانة بشركة سوناطراك الجزائرية

Psychological security for maintenance workers at Sonatrach

إعداد الأستاذ الدكتور : منصور بن زاهي
مختبر علم النفس و جودة الحياة جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر

Dr. Mansour Benzahi

Psychology and quality of life laboratory
Kasdi Merbah Ouargla University

مقدمة

يعتبر قطاع النفط من بين القطاعات الإستراتيجية في الجزائر إذ يمثل حوالي 90% من إجمالي صادرات الجزائر، مما يجعل من الشركات العاملة في هذا المجال ذات أهمية قصوى بالنسبة للدولة حيث أن جل اهتمام الدولة هو ضمان استمرار الإنتاج دون توقف وهذا من أجل تحقيق عوائد مالية والتي تعمل على تطوير قطاعات أخرى وهذا مما جعل الشركة الوطنية للمحروقات و النفط سوناطراك تتولى أهمية كبيرة لصيانة عتادها و منشئاتها حتى تتمكن من تحقيق أهدافها المرجوة، على اعتبار أن للصيانة الدورية أهمية كبيرة في المحافظة على العتاد والمنشآت وهذه الصيانة لا تتأتى إلا بوجود يد عاملة ذات كفاءة عالية ويد عاملة مستقرة نفسيا واجتماعيا وخاصة إذا تعلق الأمر بعمال الصيانة الذين يعملون في أماكن خطيرة وصعبة، ويعتبر شعور عمال الصيانة بالأمن النفسي أحد العوامل النفسية المساهمة في تحقيق نجاحات كبيرة في أداء مهامهم على أحسن وجه

في المقابل يؤثر الشعور بانخفاض الأمن النفسي على الاطمئنان بصورة مباشرة وعلى الصحة النفسية للأفراد و من ثم على أدائهم المهني و عليه فقد أصبح الأمن النفسي للعاملين من الموضوعات التي تعنى بها المنظمات بشكل كبير و تشجع على دراستها بهدف التعرف على مدى وجود هذه الظاهرة بين عمالها لوضع الحلول المناسبة لها خاصة أن هذه الظاهرة تؤثر بشكل مباشر على الأداء الوظيفي مما ينعكس على إنتاجية المنظمة.

و عليه أصبح الأمن النفسي للعاملين لاسيما في القطاعات المهنية الحساسة و ذات
الخطورة من الموضوعات التي تهتم بها المنظمات بشكل كبير و تشجع على دراستها
في بيئة عملها بهدف التعرف على مدى وجود هذه الظاهرة في أوساط العاملين و مدى
تأثيرها على الأداء الوظيفي و المهني لهم و الذي يعتبر هدف المنظمات و الذي ينعكس
بدوره على إنتاجية المنظمة و من هذا المنطلق تسعى المنظمات إلى الرفع من أداء
عاملها من خلال مقومات الأمن النفسي لديهم ففي ظل شعور العاملين بالأمن النفسي
يؤدي كل فرد عمله على أكمل وجه

تساؤلات الدراسة

محمّد عبد الله بن عبد الله

- 1_ ما مستوى الأمن النفسي لدى عمال الصيانة بشركة سونطراك ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى عمال الصيانة بشركة سونطراك باختلاف السن ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى عمال الصيانة بشركة سونطراك باختلاف الأقدمية؟
- 4_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى عمال الصيانة بشركة سونطراك باختلاف نظام العمل ؟

فروض الدراسة

- 1_ نتوقع ان مستوى الأمن النفسي لدى عمال الصيانة بشركة سونطراك منخفض
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى عمال الصيانة بشركة سونطراك باختلاف السن
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى عمال الصيانة بشركة سونطراك باختلاف الأقدمية
- 4_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى عمال الصيانة بشركة سونطراك باختلاف نظام العمل

الهدف من الدراسة

يمكن تحديد أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- _الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى عمال الصيانة بشركة سوناطراك
- _توضيح أهمية الكشف عن الشعور بالأمن النفسي و تأثيرها على أداء العاملين في مجال الصيانة بشركة سوناطراك
- _الكشف عن دلالة الفرق في مستوى الأمن النفسي باختلاف

التعريف الإجرائي لمفهوم الأمن النفسي

يمكن النظر للأمن النفسي على أنها شعور الفرد بتقبل آخرين له وحبهم إياه وأنهم يعاملونه بدفء وشعور بالانتماء إلى الجماعة وأن له دور فيها و إحساسه بالسلامة، وندرة شعوره بالخطر والتهديد والقلق

عينة الدراسة

عينة الدراسة

نظرا لطبيعة وأهمية موضوع الدراسة والتي أجريت على عينة قوامها 46 عامل صيانة بشركة
سونطراك أخذت بطريقة قصديه

وصف العينة من حيث نظام العمل

النسبة المئوية	التكرار	نظام العمل
67,39%	31	توقيت العمل غير المنتظم
32,60%	15	توقيت العمل المنتظم
100%	46	المجموع

وصف العينة من حيث السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
23 سنة إلى 39 سنة	23	50%
من 40 سنة فما فوق	23	50%
المجموع	46	100%

وصف العينة من حيث الأقدمية

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الأقدمية
54,34%	25	أقل من 09 سنة
45,65%	21	من 09 سنة فأكثر
100%	46	المجموع

أدوات القياس

أدوات القياس

_ مقياس الأمن النفسي:

تم تطبيق مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد الدكتور / فهد عبدالله الدليم وآخرون و يتم تصحيح المقياس في اتجاه درجة الأمن النفسي أي أن الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على عدم السلامة النفسية وعدم الطمأنينة النفسية لدى المفحوص والعكس صحيح، هذا وتعطى الدرجات التالية لاستجابة المفحوص على كل عبارة من عبارات المقياس وعدد العبارات 75 عبارة .

دائما: 4 درجات

أحيانا: 3 درجات

نادرا: 2 درجات

أبدا: 1 درجات

صدق المقياس

للتحقق من صدق مقياس الطمأنينة النفسية قام الباحث بحساب قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين المجموع الكلي للفقرات، فقد استنتج أن مقياس جيد حيث تم استبعاد 25 فقرة و الاحتفاظ ب 50 فقرة

ثبات المقياس

استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية، حيث وزع الاستبيان على عينة مكونة من 110 إطار في قطاع المحروقات، ثم وضع الأسئلة ذات التقييم الفردي لوحدها، والأسئلة ذات التقييم الزوجي لوحدها كذلك، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين جزئي الاستبيان، و تحصل على ثبات قدره ب 0,76 بعد إجراء عملية التعديل باستعمال معادلة "سبيرمان بارون " تحصل على ثبات قدره 0.85 و يظهر أن معامل الارتباط مرتفع و هذا ما يدل على أن للاستبيان ثبات مرتفع

أساليب التحليل الإحصائي

نظراً لطبيعة الدراسة وطبيعة الفرضيات فقد استعان الباحث بمجموعة من الأساليب الإحصائية والمتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار (ت). و ذلك باستعمال برنامج SPSS تحت نظام WINDOWS النسخة 19

عرض النتائج

الجدول رقم (1): يوضح مستوى الأمن النفسي لدى عمال الصيانة بشركة سونطراك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
12,81	154,08	الأمن النفسي

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لعمال الصيانة بشركة سونطراك مرتفع و هذا ما يؤكد ان عمال الصيانة بالشركة يعانون من عدم الشعور بالأمن النفسي و هذا ما يجعلنا ننبأ بمستويات منخفضة من الأداء

عرض النتائج

الجدول رقم (2): يوضح دلالة الفرق في الأمن النفسي لدى عمال الصيانة باختلاف نظام توقيت العمل

نظام العمل	توقيت العمل غير المنتظم	توقيت العمل المنتظم	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الأمن النفسي	ع	م	44	0,65	غير دالة
	15,73	153,22			

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للعمال يعملون وفق نظام العمل غير المنتظم في عدم الشعور بالأمن النفسي مرتفع إلى حد ما حيث فاق متوسط المقياس ونفس الشيء بالنسبة للعمال الذين يعملون وفق نظام العمل المنتظم

عرض النتائج

الجدول رقم (3): يوضح دلالة الفرق في الأمن النفسي لدى العمال الذين يقل سنهم عن 40 سنة والذين يساوي أو يفوق سنهم 40 سنة

السن	اقل من 40 سنة		40 سنة فما أكثر		درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
الأمن النفسي	م	ع	م	ع	44	0,43	غير دالة
	154,91	13,88	153,26	11,90			

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للعمال الذين يقل أعمارهم عن 40 سنة في الشعور بعدم الأمن النفسي مرتفع حيث فاق متوسط المقياس و نفس الشيء بالنسبة للعمال الذين يقدر سنهم 40 سنة فما أكثر

أما بالنسبة للفروق بين العمال الذين يقل أعمارهم عن 40 سنة و الذين يقدر سنهم 40 سنة فما أكثر في مستوى الشعور بعدم الأمن النفسي فهي غير دالة و هذا ما يؤكد على أن عامل السن ليس عنصرا حاسما في تحديد مستويات عالية من الأمن النفسي

عرض النتائج

الجدول رقم (3): يوضح دلالة الفرق في الأمن النفسي لدى العمال الذين تساوي أو تقل اقدميتهم عن 09 سنة والذين تفوق اقدميتهم عن 09 سنة

الأقدمية	أقل من 9 سنة		9 سنوات فما أكثر		درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
الأمن النفسي	م	ع	م	ع	44	0,36	غير دالة
	154,72	13,80	153,33	11,83			

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للعمال الذين يقل اقدميتهم عن 09 سنوات في الشعور بعدم الأمن النفسي مرتفع حيث فاق متوسط المقياس و نفس الشيء بالنسبة للعمال الذين تقدر اقدميتهم 09 سنوات فما أكثر

أما بالنسبة للفرق بين العمال الذين يقل اقدميتهم عن 09 سنوات و الذين تقدر اقدميتهم 09 سنوات فما أكثر في مستوى الشعور بعدم الأمن النفسي فهي غير دالة و هذا ما يؤكد على أن الاقدمية ليست عنصرا حاسما في تحديد مستويات عالية من الأمن النفسي

نتائج الدراسة

- انطلاقاً من نتائج الدراسة و مناقشتها في ضوء دراسات سابقة و الجانب النظري إضافة إلى ما هو موجود أو ملحوظ في الواقع تم نفي فرضيات بالتالي كانت هذه النتائج:
- عمال الصيانة بالشركة يعانون من عدم الشعور بالأمن النفسي
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى عمال الصيانة الذين يعملون وفق توقيت العمل غير المنتظم و الذين يعملون وفق توقيت العمل المنتظم
 - عدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى عمال الصيانة الذين يقل أعمارهم عن 40 سنة و الذين يقدر سنهم 40 سنة فما أكثر
 - عدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى عمال الصيانة الذين يقل اقدميتهم عن 09 سنوات و الذين تقدر اقدميتهم 09 سنوات فما أكثر

شكرا
لحسن انتباهكم

و السلام عليكم